رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

# البخارى )802(" من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض " كتاب الهبة باب )8-21( للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الهبات من صحيحه باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض. اي اذا كان ثم شخص متزوج باكثر من امرأة وتعمد بعض الناس ان يهدي اليه وفي بيت واحدة - 00:00:46

ولا يهدي اليه وهو في بيت اخرى. قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا - 00:01:13

يومي وقالت ام سلمة ان صاحبي اجتمعنا فذكرنا له او فذكرت له اعرض عنها يأتي بالحديث بالتفصيل قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس احد رجال البخاري المتكلم فيهم. فان قيل لما اخرج - 00:01:33

البخاري حديثه وقد تكلم فيه فجواب ذلك ان البخاري انتقى احاديث يعني انتقى من احاديثه ما قد صح. قال حدثني اخي او عبد الحميد عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها. ان نساء رسول - 00:02:07

الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين كنا حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودا عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

يعني ام سلمة سوداء زينب بنت جحش جوارية بنت الحارث ميمونة بنت الحارث العفو سودا سودا مع عائشة. نعم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:03:05

فاذا كانت عند احدهم دية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله - 00:03:36

صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية - 00:03:58

فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلنا. جزاك الله خيرا فلم يقل لها شيئا فسألناه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه. قالت فكلمته - 00:04:20

افكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألناها قالت ما قال لي شيئا فقلنا لها كلميه حتى يكلمك. فدار اليها فكلمته فقال لها لا تزيني في عائشة فان الوحي لم يأتيني وانا في ثوب امرأة الا عائشة - 00:04:47

قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نسائك ينشدن الله العدل في بنت ابي بكر - 00:05:19

فكلمته فقال يا بني الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع اليه. فارسلن زينب بنت جحش. فاتته فاغلظت قالت ان نسائك ينشدن الله العدل في بنت ابي قحافة - 00:05:44

فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى عائشة. هل تكلم قال

فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها - 00:06:12
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام ابن مروة عن رجل - 00:06:35
عن الزوري عن محمد بن عبدالرحمن يعني من اول قوله ثم انهن دعون فاطمة الى الى اخر الحديث الذي فيه ان زينب سبت عائشة وان عائشة ردت عليها سند هذا الوجه ضعيف - 00:06:56
لانه من طريق هشام ابن عروة عن رجل والرجل مجهول مبهم مبهم لم يسمى قال وقال ابو مروان عن هشامنا نورته كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش - 00:07:27
ورجل من الموالي عن الزور عن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة يعني السند فيه رجل بل رجلان رجلان - 00:07:53
كلاهما لم يسمى فالقدر الاخير متكلم في سبوته والظاهر عدم سبوته والله اعلم على كل لو سبت ففي بيان ان الفضليات يكون بينهن ما يكون بين البشر فامهات المؤمنين ايضا غرنا من عائشة - 00:08:14
رضي الله عنها وارسلن يطالبن بالحقوق او لا اقول بالحقوق ارسلن يطالبن بالمساواة في العطايا والهبات ففي انهن بشر انهن بشر وهكذا فليلتمس اذا العزر لغيرهن تلتمس العزر لغيرهن من النساء - 00:08:48
ويلتمس العزر لغيرهن من الرجال عموما احد له سؤال في هذا الحديس؟ اتفضل. نعم هل يجوز ان يستأزن الرجل زوجته ان يقسم لديه على بعض النساء يجوز ويجوز لها ان تأذن ويجوز لها - 00:09:24
ان ترفض خلقنا هو يستأزن معناه ايه ازا كان حقا له لم يحتاج الى الا ان يستأزن لكن كونك تقول انه يستأذن ازا وبيستأزنها للتنازل عن حقها. لا تزعل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ذلك فضل الله يؤتيه - 00:10:00
من يشاء كونها توزع منها ولا توزع ليس في الحديس. هزا تكلف انها كانت توزع منها او لا توزع ليس في الخبر لا لا ليس فيها زمن. طيب سؤال اخر في الحديس السابق اتفضل - 00:10:28
قالوا لك سب يقبل؟ مش سب لا سب آآ سب مراتب تقول يا ظالمة يا ام كده مسل هذا انت تحبي نفسك فقط. مسل هزا ما هو يعني يصدر بين - 00:11:01
لكن يا بنت كزا يا بنت كزا كالسوق المصريين لأ ابدا لا يتصور طبعا. هم باب ما لا يرد من الهدية يعني هل فيه هدية ترد او لا نعم هناك هداية رد - 00:11:20
فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فماتانى الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها وهم صاغرون فاذا كانت الهدية - 00:11:49
رشوة عن الدين او رشوة لابطال حق او احقاق باطل ردت ولقد جاء ابن اللتبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان النبي ارسله عاملا لجمع الصدقات جاء وقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي - 00:12:21
قال عليه الصلاة والسلام هلا جلست في بيت ابيك او في بيت امك حتى تنظر ما يهدى اليك وصعد النبي المنبر فقال ما بال اقوام نرسل احدهم على الصدقة فيأتي ويقول يا رسول الله - 00:12:48
هذا لكم وهذا اهدي الي فلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ما حتى ينظر ما يهدى اليه فازا اذا كانت الذي هي رشوة عن الدين حينئذ لا تقبل. يعني انت بتشتغل مسلا وكيل نيابة - 00:13:15
وواحد جاب لك هدية وبيخطط انه يعرض عليك غدا قضيته لا تقبلها. حرام صح حرام تكون رشوة. حينئذ؟ نعم صبرا من قبل الهدية وحكم بالعدل لا يقبلها ايضا. لا يقبلها ايضا - 00:13:40
انت فهمت؟ كيف الجمع اذا بين كون النبي كان يقبل الهدية ويثيب عليها؟ وان سليمان عليه السلام رد الهدية الهدية يعني ليس بينك وبينه مصلحة ما اذا كانت راشوة عن الدين ترد. يعني اللي بيجمع الصدقات وانت بتدي له هدية - 00:14:11

حتى يتنزل لك عن بعض الصدقات طب ايه رأيك في الضرايب؟ ايه؟ عبيد الضريبة اللي اسمها الخراج ليس آآ ليس ضريبة بالمصطلح طيب حدسنا ابو معمر حدسنا عبدالوارث حدسنا عزرة بن ثابت - 00:14:43

فلننصره قال حدسني سمامة بن عبدالله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال انس كان النبي صلى الله عفوا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيبة قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

كان لا يرد الطيب. كان لا يرد الطيب. وفي الباب حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وحديث اخر - 00:15:45

وهو معلول سلاسة لا ترد الطيب والوسائد واللبن هذا الحديث الاخير روي بلفظ الطيب وروي بلفظ الدهن والدهن معروف الدهن الطيب حديث ثلاث لا ترد لا يثبت حديث ثلاث لا ترد - 00:16:10

لا يثبت والاخر السابت في هذا الباب من عرض عليه ريحان فلا يرد فانه طيب الريح خفيف المحمل وحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب - 00:16:36

كان لا يرد الطيب قال باب من رأى الهبة الغائبة جائزة من رأى الهبة الغائبة جائزة الابل غيبة يعني ايه يعني اقول لك ان شاء الله ان شاء الله اذا رزقني الله مالا - 00:17:00

وعصيان ازا حصلت على مليون ان شاء الله اديك خمسين الف هي غائبة هي غائبة. لما اقول لك يعني اوعد ازا وسع الله عليك ورزقك عشرة مليون تجيب لي هذا المسجد بمليون جنيه - 00:17:35

حاجات توسعة توسع لاخوانك طبعا مليون كتير لكن هيجي لك عشرة. فتعدني اذا جاء صلاة المسجد مليونا هي هبة غائبة ومعلقة قادمة. فهل هذا جائز او ليس بجائز؟ جائز طيب الحمد لله - 00:17:57

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور ابن مخرمة. رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

حين جاءه وفد هواز قام في وسط قام في الناس. فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤونا تائبين. واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم - 00:18:39

فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يبقى على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا قال الناس طيبنا لك الشاهد من قوله من احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اول - 00:18:57

ما يفيء الله علينا قال الناس طيبنا لك اذا الهبة الموعود بها جائزة. الهبة المراد بها جائزة الاحزاب الان يتنافسوا على كده. حزب الاخوان مع حزب النور او حزب العدالة. اي حزب من الكلام اللي موجود الان - 00:19:20

قل له شجعنا وازا نجحنا نعين لك وزير من عندك كده يتقاسموا التركة الان والمرشحون للرئاسة تنازل وانا اعينك آآ نائب رئيس وزرا كله يتقاسم التركة الان بهذه الطريقة هذا يجوز؟ لا يجوز طبعا لا يجوز طبعا. انا الاكفأ هو الذي يختار - 00:19:46

لكن دهاليز السياسات نعوز بالله منها. هم قال باب المكافأة في الهبة المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:20:13

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ان يقبل ويكافئ يسيب يعني ايه؟ يكافئ. لكن هل يلزم ان تكون المكافأة قدر العطية يعني مسلا انت رجل فقير - 00:20:41

وفي واحد من الاخوة اللهم وسع عليه جاءك بهدية طيبة بهاتف محمول. مثلا جيد طب انت كيف ترد؟ انا لو عندي فلوس ما اشتريت هذا الهاتف الا اشتريت لك الماء عندي. فكيف ارد اليه قيمة - 00:21:09

الهاتف. ففي ناس لقلة علمهم يحسبونها بالورقة. والقلب يقول ما دام جابني كده لازم ارد له نفس والامر آآ نفس الهدية نفس القيمة. والامر ليس على ذلك. يعني انت ممكن امكانياتك ان ترد اليه قلما - 00:21:32

مسلا تقول اتفضل وقت اخر يعني اقبل هذا هدية لست بملزم ان ترد اليه نفس القيمة الا اذا كانت الاعراف تعارفت على شيء من ذلك

كانوا قوت العرايس نقوت الافراح - 00:21:52
نقود الافراح العرف جرى على انك تكافئ تقريبا قدر الذي اخزت مثلا صاحبك بيتزوج او انت بتزوج جاب لك خمسميت جنيه هو بيعمل حفل زواج بقصد جمع ما دفع فاتيه الناس مائة شخص متين شخص كل واحد بخمسمئة - 00:22:13
هو عاملها متوقع عاملها خصيصا يوم الحنة لجمع لجمع المال عملها لجمع المال يوم الحن فمثل هذا المتفق عرفا على انه يرد يرد لكن الذي ليس فيه عرف يضبطه ليس في عرف يضبط فلا يكلف الله نفسا - 00:22:43
الا وسعها لم يحسب هذا لديه ازا مت لا يسدد اذا مت لا يسأل لكن وانت حي له ان يطالبك ان النبي عفوا عمر يقول الرجل احق بهبته ما لم يسب عليها والله اعلم - 00:23:07
مما يدل على ما سبق ان النجاشية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا ولم يرد ان النبي ارسل له هدايا تكافئها فالرسول عليه الصلاة والسلام زوجه النجاشي ودفع المهر كاملا لام - 00:23:28
لام حبيبة زوج النجاشي ام حبيبة برسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق اربعة الاف اربعة الاف دينار مبلغ هائل نيابة عن من؟ رسول الله هبة. بهذه الطريقة. وارسل للنبي خاتما ضخما من ذهب - 00:23:59
فناوله النبي ابنة ابنته امامة بنت ابي العاص ابن الربيع رضي الله تعالى عنها فالشاهد من ذلك انه يجوز التفاضل في الهبات اذيتني هدية لا يلزم ان اهديك نفس الهدية والا اصبحت لا قيمة لها - 00:24:22
انما المؤمن على التيسير وعلى المحبة في المحبة لها ضابط ولها دور انت تحب شخصا فاكرمته لا تنتظر منه شيء لكن ايضا اذا اتاك بشيء ولو قليل كقلم كعلبة حلاوة في مناسبة - 00:24:50
تعرف انه ايضا هذه طاقته وذاك جهد تعرف انه يذكرك بخير والله تعالى اعلم فالحاصل ان عيشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها عليه صلوات الله وسلامه. نعم - 00:25:08
ماريا اداء المقوس للنبي عليه الصلاة والسلام بونسرين اختها ايضا وكذلك هذا الملك وائل الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة الى النبي بغلة  سؤالك نعم  اذا كانت الهدية من والد الزوجة حلاوة المولد - 00:25:33
يجوز ان اردها حتى لا تكن عادة ويجوز ان تقبلها. جبرا للخاطر لان النبي كان يقبل الهدية ويثيب عليها فاذا اتتني اكلتها ما هو كده انت يعني نموزج للمشاكل ابو الزوجة جاب لها علبة - 00:26:10
قيمة ناسب ذلك المولد نفس الزوجة تواقة طواقة ليه ؟ الحلاوة حمام ولا اشي. لأ رجعها لابوك بتعب. هي دخلت عليك انت بطريق شرعية دخلت عليك بطريقة ماذا؟ الايداء وليست لحما مذبوحا على غيري - 00:26:40
بسم الله كل من كل  مش انت نعم  شم النسيم بيدعم  علم الرجل وانه شم النسيم بدعة وانا لا اتعاون معك على هذه البدعة باب الهبة للولد  واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله - 00:27:06
كذا جزم البخاري بانه لم يجز وقد خالف البخاري الجمهور في هذه المسألة فالجمهور على ان المساواة في الابرة على الاستحباب ليست على الايجاب. ومن حجج الجمهور ان النبي قال اشهد على هذا غيري - 00:27:42
قالوا ان قوله اشهد على هذا غيري هل خرج مخرج الردع والمنع ام خرج مخرج؟ التجويز لوجود الكراهة فاستدل الجمهور بلفظة اشهد على هذا غيري على جواز التفاضل وبان ابا بكر - 00:28:05
اعطى لعائشة رضي الله عنها تمرا على نخل وقال خذيه جديه فجاء وقت الجذاذ او جاء موت مرض ابي بكر مرض موته قال يا بنية قد كنت اعطيتك التمر تمر نخلي - 00:28:29
مكان كذا وكذا هل جددتيه قالت لا يا ابت قال انه الان مال وارث لو كنت جددتيه لكان لك فهذا مما استدلوا به لكنه فعل صاحب واستدلوا باختلافات احتياجات الابناء - 00:28:55
خلافات احتياجات الابناء فالعدل في الهبات عند الجمهور على الاستحباب ويرى بعض العلماء انه على الحنابلة والبخاري اما الجمهور فانه على الاستحباب لان النبي قال من استدلالاتهم اشهد على هذا غيري - 00:29:15

ولان النبي ولان ابا بكر اه طائشة بعض الشيء وللتفاوت في الاحتياجات بين الابناء وبعضهم. هذا رأي من؟ رأي الجمهور. ولقيل ان يقول بالتفصيل الهبات الصغيرة يعادل بينهم والتي هي كبيرة تقوم مقام المواريث في هذه الحال لك - 00:29:44
ان تجعل للذكر مثل حظ الانثيين اما هذا سؤال اخر يعني اذا كان عندي الان ولد صغير في الابتدائي واخر في الجامعة هل اعدل في العطيات لهم؟ طيب كيف والرسول قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:30:14
الولد اللي في الجامعة مسلا مصاريفه في السنة خمس تلاف جنيه والابتدائي خمسمئة جنيه في السنة مسلا هل يلزمني ان اقتطع للولد الطفل اربع الاف خمسمئة واجعلهم في جانب الى ان يكبر - 00:30:39
لست بملزم بهذا فيكون هنا الهبات مسببة والاختلاف الاحتياجات يتأتى الاختلاف في الاعطيات واذا تنزلنا وقلنا بالعدل بين الاولاد في الهبات فما سورة العدل ان للذكر مثل حظ الانثيين او الولد - 00:30:54
مسل البنت السؤال واضح يعني اولا هل العدل واجب او غير واجب سانيا اذا قلنا بالوجوب ما سورة هذا العدل هل للذكر مسل حظ الانثيين ام الذكر كالانثى اتفضلي. اقعد. فلننتهي من هذا الباب لاهميته. باب الهبة للولد - 00:31:19
البخاري يرى وجوب العدل في الهبة ويدلل هذا ويقول في ذلك واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية. وهل للوالد ان يرجع في عطيته - 00:31:48
هل للوالد ان يرجع في عطيته قال وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى؟ واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت - 00:32:13
قال وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى هذا باب واسع في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك هنا البخاري يقول وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى - 00:32:34
حديث انت ومالك لابيك؟ هل تكلمنا عليه هنا ولا لا حديس انت ومالك لابيك كل طرقه لا تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الا طريقا واحدا يمكن ان يحسن به - 00:32:59
من طريق عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. هذا الطريق العلماء مختلفون فيه هل يحسن او لا يحسن في الجملة انه يحسن لكن قال بعض العلماء كالامام احمد اهل العلم - 00:33:23
اذا ارادوا ان يقبلوا حديس عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قابلوه وان ارادوا ان يردوه ردوه اهل العلم اذا ارادوا ان يقبلوا حديسة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قبلوه - 00:33:52
واذا ارادوا ان يردوه ردوه هذا قول من احمد بن حنبل فاحيانا يقبلوه لعدم معارضته للاصول العامة للشريعة وحان يردوا لها لمخالفة الاصول العامة للشريعة هذا الحديث من هذا الباب - 00:34:13
رده كثير من العلماء والامام الشافعي يشتد في هذا الرد وبقوة اشتدوا في هذا الباب وبقوة يقول ما حاصله بعض كلامه موجود في كتابه الرسالة كيف انت ومالك لابيك وقد شرع الله للاب - 00:34:41
السدس اذا مات الولد اذا مات الولد فلو كان انت ومالك لابيك كان الاب اخز التركة كلها واستدل بادلة اخر وغيره من العلماء فمجمل ما استدل به لتقويض العمل بهذا الحديس ما يلي - 00:35:08
اولا ان الله اوصى او آآ فرض للوالد للاب السدس ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فاذا كان الاب نهي عن المفاضلة فلان ينهى عن التسلط على مال ولد ويأخذه - 00:35:35
من باب اولى. ثالثا ان النبي عليه الصلاة والسلام اختصم اليه رجلان ولد ورجل وابنه لما خرج يزيد صحابي اسمه يزيد وضع صرة فيها مال في المسجد قال لاول قادم يقدم - 00:36:03
فكان اول قادم ابنه معن فدخل معا بقدر الله اخذ الصرة رزق وانصرف فرآه ابوه اتى بالصرة. قال لها ما اياك اردت يا معا قال له انا وجدت شيئا في المسجد لمن دخل. فاخذت فتخاصما الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:36:28
فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد فلو كان انت ومالك لابيك لرد المال كله لمن؟ ليزيد.

لكن قال النبي لك ما نويت يا معن ولك ما اخزت يا - 00:36:58
الا كما اخزت يا معن ولك ما نويت يا يزيد. رابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بنفسك ثم بمن تعول سم بمن تعول قيل ومن اعول يا ابا هريرة - 00:37:23
قال زوجتك تقول اطعمني او طلقني ابنك يقول اطعمني الى من تدعوني عبدك يقول اطعمني او اعتقني فاذا كان انت ومالك لا بك لجاعت الزوجة وجاع الولد وكفى بالمرء اثما - 00:37:47
ان يحبس عن من يملك قوته ايضا خامسا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لنفسك عليك حق وان لاهلك عليك حقا وانا لزورك اي لضيفك عليك حق وان لربك عليك حقا - 00:38:07
فاعطي كل ذي حق حق. سادسا ان الله قال سبحانه وتعالى وات ذا القربى حقه والمسكين ومن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوانا الشياطين كان الشيطان يربيه كفورا. قال عليه الصلاة والسلام امك واباك - 00:38:32
قدمت من؟ الام فلو كان انت ومالك لبيك لم يكن للام نصيب. امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك فهؤلاء اصحاب حقوق ايضا فهذا بعض ما عكر به على متن حديس انت ومالك لابيك. ولذا نقل بعض اهل العلم اظن منهم المناوي - 00:38:59
اجمع العلماء على عدم العمل بالحديث على ظاهره فله ضوابط اخر تضبطه. ده هذا في حال ثبوته ولكنه عند التحرير الحديثي الدقيق لا يسبت واعلم ان هناك من حسن رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. لان ظاهرها الحزن لكن قول احمد هنا معتمد - 00:39:28
اهل الحديث اذا ارادوا قبول رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قابلوها وان شاءوا ان يردوها ردوها مطلقا يعني في الجملة ولذلك مثلا حديث في الوضوء ان النبي توضأ ثلاثا ثلاثا - 00:39:52
وقال من زاد او نقص فقد تعدى او زلم قال الامام مسلم هذا مستنكر على عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. مع ان السند اصله حسن. لان النبي ثبت انه - 00:40:13
توضأ مرتين وتوضأ مرة مرة وهنا يصف من من نقص بانه ظلم يصف من نقص بانه زلم هذا حاصل قولي في الحديس قال وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا - 00:40:30
ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت يعني الرسول اشترى من العمرة دي بعير واعطاه لمن؟ لعبدالله بن عمر فلو كان انت ومالك لابيك لرجع عمر على الولد واخذ ماذا - 00:40:54
فاخذ البعير فقول النبي لابن عمر اصنع به ما شئت خوله في التصرف فيه. اذا ليس لعمر ان ياتي ويأخذ مرة ثانية. هذا الذي اعطى انا الذي باعه وان كان النبي اعطاه لمن - 00:41:11
بن عبدالله بن عمر. هل فهمت  طيب هل انت ومالك لامك ولا النبيك فقط  ايه؟ اذا كان الاب في ضعف ازا لهم باب اولى الخبر في كلامه. بس لها حق - 00:41:31
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك. لكن الخبر لا يسبت الذي هو ان مالك لابيك وقد عرفتم المعكرات عليه والامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه تكلم كلاما طيبا جدا في هذا - 00:41:55
الحديس وان انه ليس له طريق معتمدة رحمة الله تعالى على الامام الشافعي وعلى سير الائمة. طيب الاحاديث الباقية يعني هنا مسألتان كان ينبغي التوسع فيهما لكن فقط اخشى ان الوقت يضيق علينا مسألة هل العدل - 00:42:15
الاولاد في اليابان واجب اوليس بواجب. السؤال الثاني المترتب ان كان واجبا فما سورة العدل بين الاولاد والبنات ثالثا هل قوله عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم يشمل الاولاد فقط الذكور ام يشمل الاولاد - 00:42:37
والبنات لان اللفظ لفظة آآ اولاد وفي الحديس الك ولد غيره؟ في اللفظة الاولاد تعني الاولاد والبنات ام لا؟ لان عدلوا بين اولادكم قد يكون ذكورا. يتعلق بالمسألة. هل كان لبشير والد النعمان بنات واولاد ام كان - 00:42:59

كل اولاده زكور حتى نصل الى المبتغى وهو هل الاولاد يعدل بينهم وبين البنات في العطية او لا؟ فهذا كله الدرس القادم ان شاء الله تعالى. نعم. سيأتي له تكملة - 00:43:20

له تكملة بس سيأتي بالكامل ان شاء الله. في عدة طرق لان البخاري اورده بعدة الفاظ الشرح طويل جدا في في اي صورة يا جماعة بدايتها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سورة - 00:43:40

ده السر السورة من السور المكية ومن اوائل ما نزل وقد ذكر بعض اهل العلم ان اول سورة نزلت هي المدسر وهذا خلاف التحرير لكن يلتمس لقائله عذر حاصل ان اول شيء نزل على رسول - 00:44:15

صلى الله عليه وسلم مطالع سورة العلق ثم فتر الوحي فترى الوحي وبعد فترة الوحي فطر يعني ايه؟ انقطع يقول اهل الفترة التي ليس فيها رسل بين الرسول محمد وبين عيسى عليهما الصلاة والسلام - 00:44:41

نزلت مطالع صورة العلق ثم فطر الوحي وبعد فترة الوحي نزل المدثر نزلت المدثر فقال البعض ان المدثر اول ما نزل كجابر بن عبدالله رضي الله عنهما هذا محمول على ان المدثر اول ما نزلت بعد بعد فترة الوحي بعد فتور - 00:45:05

الوحي فهمت طيب المدثر المتلفف بثيابه وهناك شعار ودثار هناك شعار وادي سار فاهم؟ الشعار هو الثوب الملامس للبدن يعني الفانلة الداخلية والسروال الداخلي الملابس للبدن والدثار الذي فوق ذلك من الاغطية - 00:45:34

سواء كان ملحفة سواء كان لحاف سواء بطانية يسمى ماذا؟ دثار فاذا دل على هذا الذي فصلناه قول النبي عليه الصلاة والسلام الناس دثاري والانصار شعار الانصار شعاري والناس دثار يعني الانصار هم - 00:46:14

المقربون الي هم ثوبي اللاصق ببدني مني والناس بعد ذلك غطاء لي بعد الانصار. ففيه اذا منقبة للانصار. الناس شعاري اه عفوا الانصار شعار والناس دثاري ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام لام عطية رضي الله عنها وهي تغسل ابنته زينب - 00:46:44

او ابنته احدى بناته اديني رقية او ام كلثوم او زينب قال اذا فرغتن يعني ان الغسل فاذنني فاخبرنني فلما فرغن من غسل ابنته اذنه قد انتهينا يا رسول الله من الغسل - 00:47:16

فنزع ازاره وقال اشعرنا اياه يعني جعلناه ملاصقا لجسمها ملاصقا لجسمها هذا تفصيل تفريق بين الشعار وبين الدثار. الدثار احيانا نأتي بمعنى التزميل ايضا مفهوم سورة المدثر يقول الله تعالى يا ايها - 00:47:38

والمدسر يا ايها المدثر قيل ان في هذا تلطف في الخطاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم فقيل ان الله سبحانه لم ينادي نبيه في القرآن يا محمد ابدا مع ان هذا قد نودي به غيره يا ابراهيم قد صدقت رؤيا. يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:48:10

يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون الله. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك. لكن لم ينادى ابدا في القرآن بلفظ يا محمد. عليه الصلاة والسلام - 00:48:44

انما يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها المدثر قيل للمدثر تلطف في الخطاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة قم يا نومان تلطفل في ماذا؟ في الخطاب. قال لعلي قم يا ابا التراب تلطف - 00:49:04

في الخطاب لعلي يا ايها المدثر يا ايها المتلفف في ثيابه لماذا قيل له ذلك لانه رأى جبريل عليه الصلاة والسلام سادا الافق مرة ثانية فاذا الملك الذي جاءني بحراء - 00:49:25

فاذا الملك الذي جاءني بحراء لا هو ستمائة جناح سد الافق الشاهد انه قال جاءني الملك الذي جاءني بحراء فرجع الى خديجة يقول دثروني دثروني يعني غطوني غطوني فنزلت يا ايها المدثر - 00:49:52

يا ايها المتلفف في ثيابه قم فانذر قم من نومك فانزر خلق الله وانذر قومك فالقوم في طريقهم الى الجحيم في طريقهم الى النار لشركهم قم فانذر. هكذا يؤمر النبي - 00:50:16

عليه الصلاة والسلام قال وربك فكبر فيها اقوال فضلا عن قولنا الله اكبر اعتقد ان الله اكبر لا تخشى احدا لا تخشى احدا ابدا من الخلق نعم انت في وسط عتاولة الكفر - 00:50:43

وائمة الضلال والجبابرة من اهل مكة لكن الله اكبر من كل هؤلاء فقم ولا تبالي باحد وربك فكبر اعتقد ان الله اكبر من كل شيء. من كل احد سبحانه وتعالى - 00:51:05

وربك فكبر وثيابك فطهر قال بعض اهل العلم ان المراد بقوله تعالى وثيابك فطهر ظاهر اللفظ امر بالطهارة طهارة الثياب وايضا هناك اوامر اخر بطهارة البدن ولا شك ان هذا في ديننا ومن محاسن ديننا. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. طهارة القلب بالاستغفار - 00:51:26

والعمل الصالح وطهارة البدن بالوضوء والغسل يحب التوابين ويحب المتطهرين. نصوص كثيرة. وطهارة الثياب ايضا هنا ثيابك فطاهر لكن اورد بعض اهل العلم هنا كلاما طيبا نافعا والعرب كانت تستعمل مثل هذه - 00:52:00

الالفاظ للدلالة على ان الشخص لا يخالف قوله فعله لا ينبغي ابدا ان يخالف قولك قولك فعلك لا يخالف قوله فعلا فلا تدعو الى الله وانت ملوث. ملوث بالجرائم والذنوب. وانت تدعو الى الشيء وتعمل بخلافه - 00:52:25

وكانت العرب او من شعرائهم من يقول فاني بحمد الله لا ثوب فاجر لبثته  ولا من غدرة اتقنع اني بحمد الله لا ثوب فاجر لبسته. ولا من غدرة اتقنعه. لا استتر من غدر انا صنعته. انما ساحتي - 00:52:55

بريئة فيعني بقوله فاني بحمد الله لا ثوب فاجر لبسته ولا من غدرة اتقنع استفادوا من ذلك ماذا؟ ان الشخص يدعو ساحته بريئة نزيفة غير ملوثة ولذلك اورد العلماء وجها طيبا في تفسير قول يوسف عليه السلام - 00:53:23

ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قالوا لماذا يوسف عليه السلام امر هذا الرجل الذي اتاه يقول تعال الملك يريدك تعال اخرج من السجن الملك بنفسه بنفسه يريدك. قال لا - 00:53:54

ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم وجعل الكلام الذي بعد ذلك ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب ليعلم زوج هذه المرأة الذي اكرمني - 00:54:21

واحسن الي ومكنني في بيته اني لم اخونه في اهله لم اخونه في غيابه وقد احسن الي ذلك ليعلم ان احد الوجوه في تفسيرها اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي - 00:54:44

كيد الخائنين. فالذي سيخرج ليكون عزيزا على مصر يريد ان يبرئ ساحته من الحرام. من الخيانة. فاحب ان تبرأ ساحته على رؤوس الاشهاد ليعلم الجميع انه تولى المنصب وليس بخائن - 00:55:05

وليس بغشاش وليس بكذاب وانه سجن ظلما لم يسجن لجريمة اقترفها او لجريرة ارتكبها فهكذا قال فريقنا العلماء فقوله وثيابك فطهر تخفف من الذنوب والاوزار لا ترتكب ما به تخالف قولك - 00:55:26

هذا القول الثاني في تفسير قوله وثيابك فطهر والرجز فاجر رجل الاصنام اتركها ابتعد عنها والرجز فاجر قال فريق من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يكبر ربه - 00:55:55

معتقدا وحدانيته وامر ايضا ان يهجر الاوثان وهذا المعنى متلازم كثيرا جدا في الكتاب العزيز وفي السنة حاصل هذا اننا كمسلمين لان انعكاسه على وضعنا الحالي الان الذي يتردى فيه الكثيرون - 00:56:24

ايضاح ذلك ان ربنا جل ذكره قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه في اي شيء نتأسى اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله - 00:56:50

فالزمنا ان نتأسى بابراهيم بالتبرأ من الشرك واهله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الايات فقال تعالى في كتابه الكريم  قال تعالى في كتابه الكريم - 00:57:12

في ايات سورة الزخرف في زكر ابراهيم عليه السلام. اذ قال ابراهيم لابيه قومه انني براء مما تعبدون. اذ قال العامل في وازكر واذكر اذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. لا اتبرأ من عبادك - 00:57:38

الذي فطرني ولا اتبرأ من ربي سبحانه وهذا المعنى هو نفسه صلبه واساسه وتكوينه كله في كلمة لا اله الا الله. التي تضمنها كما لا يخفى عليكم نفيا واثباتا نفيا لكل الالهة الباطلة - 00:58:07

وعلى الاقرار بها ابدا لا اله الا الله. اثبات الوحدانية لله سبحانه وتعالى نفس المعنى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوسطى. نفس المعنى - 00:58:30
في سورتين جميلتين كان النبي يقرأ بها بهما اول النهار واخره وعند منامه يقرأ بي ما في سنة الفجر اول صلاة وفي ختام النهار سنة المغرب ويقرأ بي ما في الوتر - 00:58:58
عند الختام وعند المنام ويقرأ بهما في الطواف عند البيت العتيق الاولى الكافرون التي تضمنت براءة من الشرك واهله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - 00:59:21
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. وبعدها الاخلاص قل هو الله احد المتضمن اسبات الوحدانية لله سبحانه وتعالى مع نفي الشريك عنه. فكل هذا لمدلول انه يجب عليك - 00:59:43
ان نتبرأ من الشرك تماما ونتبرأ من اهله ونتبرأ من اي منهج شركي هدام يدخل بلادنا لا ننطوي تحته ابدا. فنشهد الله على كفرنا بالديمقراطية. وبالليبرالية وبالعلمانية وبكل صور الوثنية - 01:00:02
المستحدثة التي تصرف عبادة العباد عبادة العباد من عبادة رب العباد الى عبادة بشر ايا كانوا شعبا كانوا او قوانين كانوا اي قوانين باطلة. فلزاما ان نتبرأ ايها الاخوة ومن كل باطل وان نعلن عن هويتنا الاسلامية مسلمون - 01:00:23
ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا في هذا القرآن سماكم المسلمين. قال عليه الصلاة والسلام تسموا بما سماكم الله به هو سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. فلا ننحرف ولا نعوج ولا - 01:00:49
اصف بنا الاهواء ولا تعصف بنا الاحداث التي تمر بالبلاد والعباد. وتجعلنا نترك ديننا وننطوي وننثني ونتدثر بلباس الديموقراطية القذر الوقح ونتدثر بلباس العلمانية او لباس الليبرالية بل الاسلام صبغتنا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. ذكرت - 01:01:09
ذلك للتردي الذي بدأ يصيب عددا كبيرا من اخواننا وبدأوا يلهجون بلهجة الشعب يريد والديمقراطية ونحن ديموقراطيون كلام قزر. لا شعب يريد ارادة الله الغالبة. ارادة الله فوق كل ارادة - 01:01:39
وان تطع اكسر من في الارض - 01:01:59